سي إن إن: إدارة بايدن تتلقى تحذيرًا من الدبلوماسيين الأمريكيين من الغضب المتزايد ضد الولايات المتحدة في العالم العربي

نشرت شبكة سي إن إن تقريرًا يسلط الضوء على تلقي إدارة بايدن تحذيرات بشأن الغضب المتنامي ضد الولايات المتحدة في العالمالعربي.

وقالت الشبكة الأمريكية إن إدارة بايدن تلقت تحذيرات صارخة من دبلوماسيين أمريكيين في العالم العربي من أن دعمها القويلحملة إسرائيل العسكرية المدمرة والقا
فقدنا الجماهير العربية لجيل كامل»، وفقًا لبرقية دبلوماسية حصلت عليهاشبكة سي إن إن.

وتؤكد البرقية قلقًا عميقًا بين المسؤولين الأمريكيين بشأن الغضب المتزايد ضد الولايات المتحدة الذي اندلع بعد وقت قصير من شنإسرائيل عملياتها ضد حماس.

«نحن نخسر بشدة في ساحة معركة الرسائل»، هذا ما جاء في برقية يوم الأربعاء من السفارة الأمريكية في سلطنة عمان،مستشهدة بمحادثات مع «مجموعة واسعة م
الاتصال الموثوقة والرصينة».

وتحذر البرقية من أن الدعم الأمريكي القوي لأفعال إسرائيل يُنظر إليه على أنه «ذنب مادي وأخلاقي فيما يعتبرونه جرائم حربمحتملة».

وكُتبت البرقية من السفارة من جانب ثاني أعلى مسؤول أمريكي في مسقط وأرسلت، من بين آخرين، إلى مجلس الأمن القوميبالبيت الأبيض ووكالة المخابرات المر
يقات الفيدرالي. وفي حين أنها مجرد وثيقة من سفارة إقليمية، إلا أنها توفرلمحة خاصة عن ناقوس الخطر بشأن الموجة المتزايدة المناهضة للولايات المتحدة التي ن
رق الأوسط.

ونقلت برقية أخرى حصلت عليها شبكة سي إن إن من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى واشنطن، كجزء من إحاطة إعلاميةيومية، تعليقًا مقتبسًا من صحيفة مصرية ة بأن «قسوة الرئيس بايدن وتجاهله للفلسطينيين تجاوز جميع الرؤساءالأمريكيين السابقين».

وتواصلت سي إن إن مع وزارة الخارجية للتعليق.

ولفتت الشبكة إلى أن الرئيس جو بايدن يتعرض لضغوط متزايدة محليًا وخارجيًا بسبب الدعم الأمريكي لإسرائيل وسط صورالدمار في غزة والأزمة الإنسانية الرهيبة ف ة. وبينما قاومت الإدارة الدعوات لوقف إطلاق النار، عمل المسؤولون علىتكثيف المساعدات المتجهة إلى غزة ودفعوا باتجاه الهُدن الإنسانية للسماح بتدفق المزيد م ات إلى القطاع والسماحللمدنيين بالفرار بعيدًا عن القتال.

في الأيام الأخيرة، أوضح حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي غضبهم العميق من الأزمة الإنسانية في غزة.

في نهاية الأسبوع الماضي، حضر وزير الخارجية أنتوني بلينكين قمة عقدها وزير الخارجية الأردني حضرها كبار الدبلوماسييينمن مصر وقطر والإمارات العربية المتحدة مملكة العربية السعودية، وكذلك الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في القمة، دعا القادة العرب إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة بينما كرر بلينكين المعارضة الأمريكية، بحجة أنها ستمنححماس الوقت لإعادة تجميع صفوفها وشر على إسرائيل.

وقال البيت الأبيض يوم الخميس إن إسرائيل وافقت على المضي قدما في الهدن اليومية للعمليات العسكرية التي تستغرق أربعساعات في مناطق شمال غزة.

على الرغم من أن إسرائيل كانت قد أقامت بالفعل مثل هذه الهُدن، إلا أن المسؤولين الأمريكيين يرون في هذه الاتفاقية تقدمًا لأنالإسرائيليين يستخدمون لغة «التو ر تعتقد الولايات المتحدة أنها تستطيع البناء عليه.

ومع ذلك، داخل الإدارة، تزايدت المخاوف بشأن الدعم الأمريكي لإسرائيل.

ذكرت شبكة سي إن إن سابقًا أن بعض كبار المسؤولين يقولون بشكل خاص إن هناك جوانب من العمليات العسكرية الإسرائيلية لايمكنهم تبريرها، وتتزايد الدعوات حدة لدعم وقف إطلاق النار بين موظفي الحكومة، ويشعر آخرون بالذهول منالصور المستمرة للمدنيين الفلسطينيين الذين يقتلون في الغارات الجوية الإسرائيلية.

واجه بايدن أيضًا الإحباط المتزايد محليًا.

وواجه الرئيس متظاهرا دعا إلى وقف إطلاق النار في حملة خاصة لجمع التبرعات الأسبوع الماضي، كانت الاحتجاجات المؤيدةللفلسطينيين حدثًا يوميًا بالقرب من ت الأبيض، وهذا الأسبوع، كان أحد المداخل بالقرب من الجناح الغربي مغطىببصمات يد حمراء زاهية – في إشارة إلى الدم – وكلمات مثل «جو الإبادة الجماعية»